مشكلة الانسحاب الاجتماعى للأطفال
ذوى صعوبات التعلم
ودور الممارسة العامة في التخفيف منها

"The problem of social withdraw for children with learning disabilities and the role of generalist practice in alleviating it."

إعداد

سلوى عبد التواب محمد حفنى

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

مشكلة الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم ودور الممارسة العامة في التخفيف منها

اعداد

سلوى عبد التواب محمد حفنى

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ملخص البحث:

يعد الانسحاب الاجتماعي ظاهرة سلوكية معقدة ذات جوانب متعددة وقد تكون هذه الظاهرة دليلا على عجز فى الأداء أو فى المهارات وفى كلتا الحالتين فهذه الظاهرة يصاحبها فقدان الاهتمام بالأحداث , والأشياء , والأشخاص الأمر الذى يقود الى الاكتئاب , والخجل , والقلق والخوف وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة . فالانسحاب الاجتماعي من السلوكيات اللاتوافقية التى تصيب ذوى صعوبات التعلم منذ الطفولة مما ينعكس سلبا , فيجعلهم ينسحبون وينعزلون عن الطلبة العاديين , وهذا الانسحاب الذى يعيش فيه هؤلاء الطلاب يعمل على عدم نضجهم اجتماعيا ويسبب لهم تأخرا عن أقرانهم الأطفال , ولا يثقون بالغير , وهم متحفظون , ويترددون فى الالتزام بمعظم الأشياء , كما أنهم لا يميلون الى المشاركة فى المواقف الاجتماعية , وغالبا ما يميلون الى الصمت , والحديث المنخفض , حيث يعانى بعضهم من نبذ الآخرين نتيجة لعدم فهمهم لاحتياجاتهم ومعاملتهم بأساليب غير سوية لا تتلاءم مع قدراتهم واحتياجاتهم النفسية مما يسبب لهم عجز فى التواصل فينسحبون الى عالمهم الداخلي , ويبتعدون عن المشاركة فى النشاطات المختلفة .

وتلعب مهنة الخدمة الاجتماعية دورا هاما فى دمج الأطفال المعاقين بهدف مساعدتهم على استثمار ما تبقى لديهم من قدرات وزيادة دافعيتهم على التحصيل الدراسي وذلك من خلال الأساليب العلمية والقيمية والمهنية ومنها الممارسة العامة كأحد المداخل المهنية للممارسة فى الخدمة الاجتماعية .

Abstract

Social Withdrawal is a complex behavioral phenomenon with many aspects , this phenomenon be assign a lack of performance or skills Behavior is unacceptable . social withdrawal from the in compatible behaviors that affect people with learning disabilities since childhood , which reflects negatively , making them withdraw and isolate from ordinary students , and this withdrawal in which these students live on their social immaturity and cause them to lag behind their peers children , do not trust others , they are conservative , and hesitate they tend not to be silent , low talk , as some suffer from ostracism as a result of understanding one their needs and treatment in wars that don't suit their abilities and needs . Psychological , which causes them to communicate in ability to withdraw to their in world , and a way from Participating in various activities . The Social Work Profession plays an important role in integrating disabled children with the aim of helping them yo invest their remaining abilities and increase their motivation for academic achievement through Scientific , value and professional Methods . including general practice as one of the professional approaches to practice in social work .

أولا: مفهوم الانسحاب الاجتماعى:

ويعرف انه: نمط من السلوك يتميز عادة بابعاد الفرد عن نفسه وعن مهمات الحياة العادية ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل ، أيضا يصاحب هذا السلوك الابتعاد عن الحياة الاجتماعية وعدم التعاون ، والشعور بالمسئولية , (بطرس,٢٠٠٧).

ويعرف أيضا بأنه : الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعى ، والإخفاق فى المشاركة فى المواقف الاجتماعية بشكل مناسب ، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعى ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران ، إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة ، وعدم الإكتراث بما يحدث فى البيئة المحيطة ، وقد يبدأ فى سنوات ما قبل الدراسة ، وقد يستمر فى فترات طويلة ، وربما طوال الحياة (يحى ، ٢٠٠٨)

ثانيا: مظاهر الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

تتمثل مظاهر الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الآتى :

العزلة ، انشغال البال ، تجنب المبادرة إلى التحدث مع الآخرين أو أداء نشاط مشترك معهم ، كما يشمل الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم ، وهذا السلوك يصاحبه أحيانا عدم الشعور بالسعادة ، ومعاناة تصل إلى حد الاكتئاب ، كما قد ينطوى على سلوكيات أخرى مثل : القلق ، والكسل والخمول والخوف من التعامل مع الآخرين والخوف من العقاب ، وعدم الوعى للذات وإدراكها ، والبطء والتأتأة أثناء الكلام ، والشعور بالنقص والدونية ، وسهولة الانقياد والخوف من الكبار وحب الروتين ، وعدم الاستجابة للتغيير ، والتعبير اللفظى المحدود ، ومص الاصابع (الحنفى ، ٢٠٠٣) .

والطفل المنسحب أو المنطوى فى العادة يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الآخرين المحيطين به ، فهو لا يثير المشاكل ولا الضوضاء داخل غرفة الصف وكثيرا ما يتم وصفه من قبل المعلمين بأنه طفل غير قادر على التواصل ، وأنه خجول وحزين وعادة ما يفشل فى المشاركة فى الأنشطة المدرسية وفى تكوين علاقات مع الآخرين ، إن الأفراد المنسحبين عادة ما يكونوا طفوليين فى سلوكهم وتصرفاتهم ، وأصدقائهم قليلون ونادرا ما يلعبون مع الأطفال الذين هم فى نفس عمرهم ، كما تنقصهم المهارات الاجتماعية اللازمة للاستمتاع بالحياة الاجتماعية كما أن بعضهم دائم الشكوى والتمارض للابتعاد عن المشاركة فى الأنشطة العامة .

(Hallahan Kauffman ,1992)

كذلك يجد الأشخاص المنسحبين اجتماعيا صعوبة فى المبادرة الاجتماعية وفى تقديم أنفسهم للآخرين وفى إجراء اتصالات هاتفية وفى المشاركة فى مجموعات ، ويميلون لقضاء أوقاتهم فى التسلية الفردية أو ممارسة النشاط الفردى كمشاهدة التلفاز أو الاستماع للراديو أكثر من قضائهم الوقت فى التسلية مع الآخرين (المصرى ، ١٩٩٤)

ويشير عبد الرحمن سيد إلى أن مظاهر السلوك الانسحابى تشمل تعمد الطفل عدم الكلام وتفضيل الصمت ، وعدم الاستجابة لأى حوار ، حيث تكون عدم الإجابة على أى سؤال هى الاستجابة الأساسية له على الرغم من كونه كامل الوعى ، ومطلق الحرية والإرادة وغالبا ما يكون منحنى الرأس يحدق فيمن حوله ، ناظرا إلى الأرض أو أى اتجاه بعيدا عمن يحاول التحدث إليه ، وربما يفضل التواصل بواسطة الإيماءات أو مقاطع كلامية مختصرة .

(عبد الرحمن سيد سليمان ،٢٠٠٢)

ويرى البعض الآخر أن الأفراد المنسحبون يتسمون بالانطواء والحزن وعدم التفاؤل ولايثيرون اهتمام الآخرين بل يخافون من مواجهتهم ويلجئون إلى الهروب من المواقف المثيرة للقلق فضلا عن معاناتهم من الاكتئاب والخجل ، ولايخضعون للعمل المشترك وحتى إذا خضعوا ينهون ما كلفوا به دون النظر إلى

الطرف الآخر ، ويراغون فى تقديم الخدمات التى تطلب منهم ، كما ينتابهم شعور بعدم الانتماء للجماعة (يوسف ميخائيل ، ١٩٩٣)

ومن مظاهر السلوك الأنسحابى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :-

- التقدير السلبى للذات .
- الشعور بالوحدة .
- الاعتراف بالفشل وخيبة الأمل .
- الجمود والسلبية .
- الشعور بالخمول والكسل دون جهد مبذول .
- افتقاد القدرة على التركيز .
- عدم الرضا عن النفس ..
- الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين .
- ضعف الثقة فى الكفاءة الاجتماعية .
- اللامبالاة وعدم التجاوب والتعبير عن المشاعر بصورة متبلدة .
- كما يبدو المنسحب وكأنه لا يدرك ما حوله ومن الصعب الوصول إلية أو الاتصال به .

ثالثا: اشكال الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

يصنف الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم إلى صنفين وهما :

١- الانسحاب العضوى : وفيه يقاوم الفرد العمل الجماعى لانسحابه من دائرة جلوس الأعضاء وانعزاله بعيدا عنهم وعن مكان تجمعهم ويحرص العضو المنعزل عن إبقاء مسافة كبيرة بين مكان جلوسه وحيثما يجلس فيه الأعضاء حيث يشعرهم بمقاومته لهم وعدم رغبته فى المشاركة فيما يتفاعلون فيه وقد يكون الانسحاب الاجتماعى غير كامل حيث يحتل الفرد المقاوم بمكان على محيط الدائرة التى يجلس فيها مع بقية الاعضاء مما يوصى بأنه جزء من الجماعة وقد يكون الانسحاب كاملا حيث ينعزل العضو عن محيط الدائرة كليا منزويا فى أحد أركان الغرفة خارج نطاق الدائرة التى تجمع على محيطها الأعضاء .

٢- الانسحاب الذهنى : قد يجلس الفرد على نفس محيط الدائرة مع بقية الأعضاء بحيث يكون بعيدا عن مكان جلوسهم ولكنه شارد عنهم بفكرة لا يعى ما يقولون ولا يتابع ما يناقشون منه . (نجاتى أحمد حسن ، أمل صالح عبد الله ، ٢٠١٢) .

بينما يرى البعض الآخر أن الانسحاب الاجتماعى للأطفال يشمل ثلاثة أنماط رئيسية تتمثل فى

١- الانسحاب البسيط : ويبدو على الأطفال المستكشفون (الفاعلون) ، الذين يجمعون بين الأنشطة الاستكشافية الانعزالية وأنماط التفاعل الانعزالى البسيط .

٢- الانسحاب المتوسط : ويظهر على الأطفال الملاحظون الذين يجمعون بين السلوك الملاحظ (المشاهد) ، ومستويات دنيا من الأنعزال (الأنشطة البنائية الانعزالية) .

٣- الانسحاب الشديد : وهو لدى الأطفال غير الفاعلين (غير المشاركين) ، الذين يظهرون سلوكيات لا تعاونية وأداء أنشطة منعزلة (Sariwess wertein,1997) .

ويصنف كل من (كوك وأبولونى Kook, Appolloni) الأنسحاب الاجتماعى التفاعلى بالاعتماد على تكرار حدوث السلوك الاجتماعى الذى يقوم به الطفل ونسبته أى عدد المرات التى يقوم بها الطفل بنشاطاته ، مثل : تمرير كرة إلى الآخرين ،والإبتسامة ، والقيام بالألعاب الاجتماعية المشتركة مع الآخرين . وقد وجد أن هذا الأسلوب (أسلوب التكرار والنسب) له فائدة فى التشخيص الإكلينكى للانسحاب الاجتماعى (الخالدى ، ٢٠٠٩) .

أما جوتمان ،(Gottman) فقد استخدم لتصنيف الانسحاب الاجتماعى مجموعة من المفاهيم ، كأدوات اجتماعية ، مثل الشهرة ، والسمعة ، وتكوين صداقات مع الآخرين ، والرفض لمجموعات الأقران (محرز ، ٢٠٠٣) .

رابعا: أعراض الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

١- مجموعة الاعراض العاطفية :-

أ- الشعور بالانفصال عن الآخرين والشعور بالخوف وعدم التأكيد للذات والنبذ والشعور بالوحدة بين الآخرين (شيفر ، ١٩٨٩) .

ب- الشعور بالخجل والحساسية والخضوع (مكتب الإنماء الاجتماعى ،٢٠٠٠)

ج- الشعور بالعجز (القائمى ،١٩٩٩).

د- مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض (Mewhirten,1990) .

ه- الافتقار إلى مشاعر التقبل والود والحب (قشقوش ، ١٩٨٨) .

٢- مجموعة أعراض سلوكية :

أ- تجنب المنسحب الدخول فى العلاقات الاجتماعية .

ب- تعزز المنسحب الخبرات والمهارات الاجتماعية على نحو مستمر .

ج- لا يطور المنسحب صداقاته .

د- لا يتعلن المنسحب قيم الآخرين ولا يشاركهم آرائهم (شيفر ، ١٩٨٩) .

ه- الامتناع عن المبادرة فى الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة (الخطيب ،١٩٩٢).

ويمكن إجمال الأعراض التى تظهر على الطفل المنسحب اجتماعيا بالنقاط الآتية :

١- عدم المشاركة فى النشاطات مع غيره من الأطفال

٢- عدم اللعب الجماعى أو تجنبه .

٣- التعامل بطريقة بعيدة عن الود والمحبة .

٤- تجنب المبادرة والتفاعل مع الآخرين .

٥- قضاء معظم الوقت منفردا .

٦- تجنب محادثة الآخرين والخجل الشديد عند التحدث معهم (هربرت ، ١٩٨٠).

رابعا: اسباب الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

ويمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعى فيما يلى :

- الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسى بالنسبة للطفل

- الراشدون غير العطوفين أو الغاضبون أو المتوترون ويمكن أن يشكلوا لدى الطفل رغبة فى الانسحاب إذ يقترن وجود الناس بالألم .

- الخبرات المبكرة القاسية مع الإخوة ، يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الأفراد كالإغاظة أو التخويف أو الإحراج ، مما يجعله يتجنب الآخرين (شيفر ، ١٩٨١)

- كراهية موجهة من الوالدين للطفل ، أو تسلط أو إهمال ، وقد أثبتت الدراسات أن الطفل فى هذه الحالات يميل إلى الانسحاب الاجتماعى .(فادية الجولانى ، ١٩٩٧)

يعتبر سلوك الانسحاب الاجتماعى مظهر من مظاهر سوء التكيف لدى الأطفال ، وهو نمط سلوكى شائع يمكن أن ينتج عن عدة عوامل :

أ- وجود تلف فى الجهاز العصبى المركزى أو اضطراب فى عمل الهرمونات فى الجسم .

ب- وجود نقص فى المهارات الاجتماعية وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة الميول المشتركة بين الطفل ورفاقه .

ج- خوف من الطفل من الآخرين : ويأخذ الخوف أشكالا متعددة ، إلا أنه يؤدى أساسا إلى الرغبة فى الهروب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين ــ، كما أن خبرات التفاعل الاجتماعى السلبية المبكرة مع الأخوة أو الرفاق تجعل الطفل يتأثر ويبتعد عن مخالطة الآخرين

د- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين وكذلك تعرضه للأذى والألم يسبب له سلوكا إنسحابيا ، حيث لوحظ أن سلوك الانسحاب الاجتماعى يظهر أكثر عند الأطفال الذين تعانى أمهاتهن وآباؤهم من اضطرابات سلوكية .

ه- رفض الآباء لأبنائهم سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود ، قد يقود الانسحاب إلى عالم الأمانى وأحلام اليقظة .

و- كذلك رفض الوالدين لرفاق الطفل يشعره بشكل مباشر أو غير مباشر بأن الأطفال الذين اختارهم غير جيدين بما فيه الكفاية مما ينتج عنه شعور الطفل بتدنى مفهوم الذات لديه ، وكذلك ميله إلى العزلة وتطوير الرغبة على الرضا وتصبح العلاقة مع الآخرين لا قيمة لها بالنسبة له .

ز- العادات والتقاليد السائدة فى بيئة الفرد بالإضافة إلى نمط الحياة العائلية خاصة لزدواجية المعاملة بمعنى الضرب والعقاب والتجاهل تارة ، والمكأفاة والتعزيز تارة أخرى ، كل ذلك يدفع بالطفل إلى سلوك العزلة الاجتماعية (Ennas,2008) .

ح- الخجل : وهو من أكثر الأسباب شيوعا للأنسحاب الاجتماعى ، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول ويحول كذلك دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة (Dziansk,2008).

خامسا : خصائص الاطفال ذوى السلوك الانسحابى :-

يتاحشى الأفراد بطيئوا الآخرين ، ويكونون مترددين ، وليس لديهم القدرة على المبادرة والاستقلال ويعانون من شرود الذهن ، وعدم القدرة على مشاركة الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، كما يفتقدون القدرة على مسايرة الآخرين ويظهر تصرفاتهم على شكل عدوانى فى مسايرتهم الآخرين والتعامل معهم ، وعدم القدرة على الشعور بالايجابية والسعادة ، وهذا يرتبط بسوء التوافق النفسى والاجتماعى لديه ، فالافراد المنعزلون لديهم شعور بالوحدة النفسية ، ويكونون أقل تقدير لذواتهم من الأفراد غير المنعزلين اجتماعيا ، ويفتقدون القدرة على التعبير عن انفعالتهم بطريقة مناسبة ، وتتسم سلوكياتهم للدفاع عن أنفسهم فى مواجهتهم مع الآخرين بالعدوانية والهجوم (يوسف ، ٢٠١١) .

ومن الخصائص أيضا للطفل ذوى السلوك الانسحابى :

- الصمت والانسحاب فى مواقف التفاعل الاجتماعى
- الميل إلى تجنب العلاقات مع أفراد الجنس الآخر
- عدم الميل لقيادة الأقران
- صعوبة مقابلة الغرباء ، أو تكوين صداقات مع الآخرين (محمد الطيب ، ١٩٩٦) .

سادسا : قياس الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

يوجد ثلاثة أساليب رئيسية لقياس الانسحاب الاجتماعى عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهى ١- الملاحظة الطبيعية : وهى الأكثر استخداما ، وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهرى ، حيث أنها تتضمن ملاحظة أنماط تفاعل الطفل فى المواقف الطبيعية بشكل مباشر ، وكذلك يمكن قياس سلوك بشكل متكرر ، وقياس المثيرات القبلية والمثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه ، وهذا له أهمية كبيرة فى تحليل السلوك ، وبالتالى وضع الخطط العلاجية المناسبة .

٢- المقاييس السيسومترية : وتعرف هذه الطريقة باسم (ترشيح الأقران) وتشمل تقدير الأقران للسلوك الاجتماعى ، والمكانة الاجتماعية للطفل ، وأصبحت هذه الطريقة من الطرق المستخدمة على نطاق واسع .

٣- تقدير المعلمين : تتضمن هذه الطريقة توظيف قوائم التقدير السلوكية التى يقوم المعلمون باستخدامها لتقييم الانسحاب الاجتماعى للأطفال ، وتشمل هذه القوائم جملة من الأنماط السلوكية التى تصدر عن الطفل ، ومن قوائم تقدير السلوك الشهيرة التى تعالج فى جزء منها الانسحاب الاجتماعى ، القائمة التى أعدها كل من (روس ، ولارس ، وبارتون ، ومحرز ، ٢٠٠٣) .

سابعا : طرق معالجة الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

يستطيع الأخصائيين الاجتماعيين والآباء أن يلعبوا دورا هاما فى تلبية الحاجات الانفعالية للأطفال المنسحبين اجتماعيا ومساعدتهم على بناء علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين التربية (D,evelyh,1957) .

ومن أهم طرق معالجة الانسحاب الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم :

١-تشكيل السلوك : تشكيل السلوك المناسب للطفل مع أقرانه ويكون ذلك بإتباع الخطوات التالية :

أ- تحديد السلوك المستهدف وتعريفه : أى تحديد السلوك الاجتماعى النهائى المراد الوصول إليه ، وتعريفه بدقة وموضوعية على شكل هدف سلوكى اجتماعى .

ب- تحديد السلوك المدخلى وتعريفه عن طريق اختيار استجابة قريبة من السلوك الاجتماعى المستهدف ، وذلك من أجل تعزيزه وتقويته بهدف صياغة السلوك النهائى وتسمى هذه الاستجابه بنقطة البداية أو السلوك المدخلى .

ج- اختيار معززات فعالة ، وذلك للمحافظة على درجة عالية من الدافعية لدى الطفل ، وهذا بدوره يتطلب اختيار المعززات المناسبة فى الوقت المناسب .

د- الانتقال تدريجيا من مستوى أداء إلى مستوى أداء آخر للسلوك الاجتماعى المرغوب فيه .

(الشناوى ، ١٩٩٩).

٢- النمذجة : ويكون ذلك لمساعدة الطفل على ملاحظة نموزج يتفاعل اجتماعيا مع أقرانه بطريقة جيدة وقيام الطفل بتقليد السلوك الاجتماعى المرغوب فيه ، ومن ثم تعزيزه بالطرق المختلفة ، ومن أهم العوامل التى تزيد فعالية طريقة النمذجة فى خفض السلوك الاجتماعى لدى الطفل ، جازبية النماذج المستخدمة ، قدرة الطفل المنسحب على تقليد سلوك النموزج .

٣- التلقين : التلقين هو اجراء يشمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية مساعدة ، وذلك بهدف زيادة احتمالية أداء الطفل للسلوك الاجتماعى المستهدف ، ويقسم التلقين إلى ثلاثة أنواع وهى : التلقين الجسدى ، التلقين اللفظى الإيمائى . (الخالدى ، ٢٠٠٩).

٤- الإخفاء: هو الإزالة للتلقين ، حتى يستطيع الطفل المنسحب أداء السلوك الاجتماعى المستهدف باستقلالية (زهران ، ٢٠٠٣).

٥- التعزيز الإيجابى : ويكون بالانتباه للطفل عندما يقترب من الآخرين وتفاعله معهم ، وتعزيز ذلك ايجابيا من قبل المعالج حيث يقوم بالمبادرة إلى التفاعل الايجابى مع الطفل حتى يستجيب له ، والتعزيز الايجابى هو : إضافة مثير معين بعد صدور الاستجابة المرغوبة مباشرة

(الحنفى ، ٢٠٠٣).

٦- تنظيم ظروف البيئة : تنظيم الأحداث والمثيرات القبلية فى البيئة الاجتماعية للطفل ، وذلك بهدف زيادة احتمالات حدوث التفاعل الاجتماعى بينه وبين الأطفال الآخرين .

٧- التدريب على المهارات الاجتماعية : وهذا يكون باستخدام النمذجة ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجعة والتعزيز كزمرة علاجية واحدة وذلك لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل المنسحب (يحى ، ٢٠٠٨) .

٨- تدريب الزملاء والاصدقاء والرفاق : حيث يتم تدريب الاطفال الذين لديهم مهارات اجتماعية متطورة على التفاعل مع الاطفال المنسحبين وعلى وجه التحديد فإنه يتم تعليم الاطفال وتدريبهم على الاستجابه بطريقة إيجابية للطفل عندما يقترب منهم أو يحاول التفاعل معهم ، ويطلق على الطفل الذى يتم تدريبه للعمل على تعديل سلوك الطفل المنسحب اسم الشريك .

(هانى ، ٢٠٠٩) .

استراتيجات مقترحة يمكن استخدامها مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم المنسحبين اجتماعيا :

وبالرغم من وجود بعض الاستراتيجات التى يمكن من خلالها التعامل مع الأطفال المنسحبين اجتماعيا ، وأهم هذه الاستراتيجات التى وردت فى القمش والمعايطة (٢٠٠٧) :

١- مشاركة الأقران : وتتمثل فى برامج القرين المعلم وذلك من خلال توافر فرص للعب مع زوج من الأطفال الأصغر سنا ، ويكونون بمثابة أقران متطوعين وحلفاء لتخليص الأطفال من الانسحاب الاجتماعى ومشاركتهم فى مجموعات صغيرة والتعاون معهم فى أنشطة غرفة الصف

٢- تدخلات المعلم : يمكن أن تساعد التدخلات التالية للمعلم فى التقليل من استجابة الأطفال للانسحاب الاجتماعى ، وتتم من خلاله تغيير البيئة الاجتماعية (مثل إجلاسهم ضمن زملاء ودونين ، أو إشراكهم كأزواج أوفى مجموعات صغيرة). واستخدام قوائم التقدير لتحديد اهتماماتهم وحينئذ تستخدم هذه الاهتمامات كأساس للمحادثة أو لأنشطة تعليمية ، ونشر أعمالهم الفنية الجيدة للآخرين ، ومساعدتهم على وضع أهداف للنمو الاجتماعى ومساعدتهم من خلال تزويدهم بتدريب على المهارات الاجتماعية ، وتزويدهم بالمعلومات التى يحتاجونها لتطوير البصيرة الاجتماعية مقترحا عليهم الأساليب اللازمة حتى يبدؤا بالاحتكاك مع الأقران أو الاستجابة بشكل أكثر فعالية لمبادرات الأقران .

٣- تدخلات الآخرين : وتظهر من خلال إتباع استراتيجات هى :

أ- تشجيع إنضمام الأطفال إلى مجموعات تطوعية وأنشطة تقام فعاليتها خارج المدرسة .

ب- المشاركة باستمرار فى مجموعات صغيرة ، والتفاعل بشكل متعاون مع الأقران .

ج- تحديد أقرانهم المفضلين وإجلاسهم بجانبهم ، وتشجيعهم على التواصل مع الآخرين دون إجبارهم .

المراجع

المراجع باللغة العربية:

١. آمال اباظة (٢٠٠٨) : الشخصية والاضطرابات السلوكية ،ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ،ص ٢٥ ..

٢. آيه حسن (٢٠١٥) : أثر الارشاد الجمعى فى خفض الإنسحاب الاجتماعى وتحسين تقدير الذات فى مؤسسات الرعاية الإيوائية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الهاشمية ، الزرقاء ، الاردن .

٣. الشناوى محمد وآخرون (١٩٩٩) : التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن ،

٤. أحمد فتحى هانى (٢٠٠٩) : الأدمان على الانترنت ، مجلة العلوم الاجتماعية .

٥. أديب الخادى (٢٠٠٩) : المرجع فى الصحة النفسية ، نظرية جديدة ، ط١ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ،

٦. إبراهيم ذكى قشقوش (١٩٨٨) : مقياس الإحساس بالوحدة النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٧ .

٧. إيناس المصرى (١٩٩٤) : فاعلية برنامج ارشاد جمعى فى خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى , رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الأردن .

٨. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) : المشكلات النفسية وعلاجها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

٩. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) : علم النفس الاجتماعى ، ط٦ ، عالم الكتب ، الرياض

١٠.حسين طه المحايدين (٢٠٠٩) : تعديل السلوك (الفرد ، الاسرة ، المدرسة ، الحياة) ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

١١.خولة أحمد يحى (٢٠٠٨) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، بدون طبعة ، ص٤٨.

١٢.جمال الخطيب (١٩٩٢) : تعديل سلوك الأطفال المعوقين ، دليل الآباء والمعلمين ، الأردن ، اشراق للنشر والتوزيع .

١٣.رانية عيسى المزاهرة (٢٠٠٢) : أثر برنامج فى خفض العزلة وزيادة السلوك الاجتماعى لدى عينة خاصة من المراهقات ، جامعة اليرموك ، كلية التربية

١٤.سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١) : ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية خصائصهم ومشكلاتهم ، رعايتهم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

١٥.شيفر وميلمان (١٩٨٩) : مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، ترجمة نسيمة داود ونزيه حمدى ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان ، ص ٢٨٩ .

١٦.عطا الله فؤاد الخالدى (٢٠٠٩) : علم النفس الارشادى ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن

١٧.على القائمى (١٩٩٦) الأطفال ومشاعر الخوف والقلق ، مكتبة غراوى ، بيروت ، بدون طبعة ، ص ١٦٥ .

١٨.عبد المنعم الحفنى (١٩٧٨) : موسوعة الطب النفسى ، المجلد الثانى ، القاهرة ، مكتبة مدبولى .

١٩.مارتن هربرت (١٩٨٠) : مشكلات الطفولة ، ترجمة عبد المجيد نشوانى ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، بدون طبعة ، ٤٧ .

٢٠.ماهر محمود عمر (١٩٩٨) : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٣٧٦ .

٢١.محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٦) : مشكلات الابناء وعلاجها من الجنين إلى المراهق ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٢٢.مكتب الإنماء الاجتمـــاعى (٢٠٠٠) : سلســـلة الاضطرابات التفسية فى الطفولـــة والمراهقـــة ، مجلد ٢ ، الكويت ، بدون طبعة . ص ٢٥ .

٢٣.مصطفى القمش ، خليـــل المعايطـــة (٢٠٠٧) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمـــان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٤.نجاتى أحمد حسن ، أمل صالح عبد الله (٢٠١٢) : فاعلية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية فى خفض السلوك الانسحابى لـــدى عينـــة مـــن الاطفال فى المملكة الاردنية ، بحـــث منشـــور ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، العدد (٩) ، المجلد ١ .

٢٥.يوسف ميخائيل أســـعد (١٩٩٣) : المشـــكلات النفسية ، حقيقتها وطرق علاجها ، دار نهضـــة مصر للطبع والنشر ، القاهرة .

المراجع باللغة الانجليزية:

١. D,Evlyh,Kathrine (1957) : Emeeting childrens Emotional needs ,A Guide for Teacher prentice hall inc p72 .

٢. Dziensk,M (2008) : The tmpact of rehabilitation counseling program to guide the behavior of social wit drawel among sample of high students in Japan European child adolescent bychyatry ,17(5) .299-305 .

٣. Ennas ,L (2008) : Emotion Behaviors in mothers with child hood Histories of Aggression and for social with drawal and their children an inter generational ,high risk study unpublished dissertation of master concoria university ,montreal,quebec,canda .

٤. Holliday,K (2007) : The Relationship of Rejection Sensitivity to learning disabilities 2nd ed Englewood clies ,ns prentice hall.

٥. Hallahan,D.kauffman,j and pullen (2008) : Exceptional learners in troduction to special education 10th ed .Boston person education inc

٦. Hallahan,D Kauffman,J. (1992) : Exceptional Children : Introduction to special education , prentice hall , Inc (3rd,ed) USA.

٧. Welson ,S (2000) : Do social support and activating in volvement reduce isolated yoths Internalized Difficulties university of llion is at Chicago.